جول: خطاب الأسد لا يكفي، وصبرنا بدأ ينفد الكاتب: وكالة رويترز التاريخ: 211 ديسمبر 2011 م المشاهدات: 3765



قال الرئيس التركي عبد الله جول يوم الاثنين: "إن الخطاب الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد في وقت سابق يوم الاثنين بشأن الإصلاح في سوريا لا يكفي". وأضاف: "إن الأسد ينبغي أن يحول سوريا إلى نظام التعددية الحزبية".

وأضاف جول في إشارة إلى أن صبر تركيا إزاء حليفتها السابقة سوريا بدأ ينفد قائلاً: "يتعين على الأسد أن يقول بوضوح ودقة.. كل شيء سينظم وفقاً لإرادة الشعب السوري، وسأتولى تنفيذ هذه العملية".

ودعت تركيا ـالتي كانت حتى وقت قريب للغاية تتمتع بعلاقات دافئة مع سورياـ الأسد مرات عدة ليوقف فوراً حملة عنيفة على المحتجين، ويقر إصلاحات ديمقراطية.

وندد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالحملة التي وصفها بأنها "وحشية" في وقت وفرت تركيا ملاذاً لزهاء عشرة آلاف لاجئ سوري تدفقوا عليها عبر الحدود.

وكررت أنقرة الرسالة الأسبوع الماضي لحسن تركماني مبعوث الأسد الذي أجرى محادثات في العاصمة التركية مع أردوغان ووزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو.

وفي ظل ضغط دولي متنام ومع انتشار الاحتجاجات رغم الحملة العسكرية التي قتل خلالها ما يزيد على 1300 شخص؛ وعد الأسد يوم الاثنين بإجراء إصلاحات في غضون شهور. وقال: "إن المخربين في صفوف المحتجين يخدمون مؤامرة دولية لنشر الفوضى".

وقال معارضو الأسد: "إن مقترحاته لا تلبي المطالب الشعبية بإحداث تغيير سياسي شامل".

وقال إرشاد هورموزولو _مستشار الرئيس جول_ لقناة العربية ومقرها دبي يوم الأحد: "إن الأسد أمامه أقل من أسبوع ليبدأ تنفيذ الإصلاحات السياسية التي وعد بها منذ فترة طويلة والتي يطالب بها المحتجون السوريون أو يواجه تدخلاً أجنبيا. ولم يوضح ماذا يعنى ذلك".

وقال الاتحاد الأوروبي _الذي عبر عن إحباطه من خطاب الأسد_: "إنه يعد لتوسيع العقوبات التي يفرضها على سوريا بسبب اشتداد العنف الذي يمارس ضد معارضى الحكومة".

المصادر: